ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد التاسع عشر – جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ / ديسمبر ٢٠٢٥م

من الأدب اليماني القديم
قصيدة الفَخْر الحِميرية

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد التاسع عشر – جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ / ديسمبر ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

سكرتير التحرير

منصور حسين الحدأ

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم أحمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.عاطف منصور رمضان (مصر)

أ.د.علي فرج العامري (العراق)

أ.د.فيصل محمد البارد

أ.د.محمود فرعون (سوريه)

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.د.نادر محمود محمد عبدالدايم (مصر)

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء– الجمهورية اليمنية

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م)

ISSN

1015-4523

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد_____ ٥

عُباد بن علي الهيال

قصيدة الفخر الحِمْيَرية ٧

نقوش _____ ١١

إبراهيم محمد الصلوي

نقش قصيدة الفخر الحِمْيَرية من وادي شِرْجان للقيل سعد يُهَسْكِرْ ذي هصبح (قراءة وتحليل ودراسة) ١٣

علي محمد الناشري

المكرب السبئي يدع إيل وابنه يثع أمر، والملك الكمني عم كرب وابناه بعثتر ويشهر ملك..... ٦١

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقوش من مدينة يثل (براقش حالياً) الجوف..... ٩٧

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش يمنية قديمة وادي الجوف ١٢٥

محمد علي محمد عريش

نقوش جديدة من مدينتي نشّان ومعين بالجوف (تحليل ودراسة) ١٥٧

علي ناصر صَوَّال

نقوش سبئية مبكرة من الجوف (دراسة لغوية تاريخية) ١٩١

سالم عتيق ناصر القايفي

نقوش جديدة من شبام بكيل (شبام ولد عم) ٢٣١

دراسات ٢٧٥

أدهم عبدالله محمد نجيم

الدِّين والفن في اليمن القديم – دراسة تحليله لمجموعة من الشواهد الأثرية من وادي الجوف ٢٧٧

مبروك محمد الذماري

شاهدا قبر الإمام الناصر أبي الفتح الديلمي، ت: بعد (٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م)

"دراسة أثرية توثيقية".....٣١٣

صلاح أحمد صلاح الكوماني

مسجد السوق بقرية مُلص (٩٥٠هـ)، مديرية عنس بمحافظة ذمار– دراسة توثيقية.....٣٥٧

عرض كتاب ٤٠٩

فضل محمد محسن العميسي

التجسيدات الحيوانية على الآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام.....٤١١

نُقوش

نقوش جديدة من شبام بكيل (شبام ولد عم)

*سالم عتيق ناصر القايفي

الملخص: يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل تسعة نقوش مسندية جديدة (غير منشورة) عُثر عليها منقوشة على صخور في مناطق جنوب شرق مدينة ذمار باليمن[١]، وتؤرخ للفترة ما بين القرنين الثامن والخامس قبل الميلاد، يهدف البحث إلى سد الفجوة المعرفية حول قبيلة شبام بكيل (شبام ولد عم)، التي ظلت مجهولة نسبياً بسبب انسحابها المبكر من السجل السياسي اليمني القديم. اعتمدت المنهجية على التحليل النقشي المقارن، حيث تم نقل النقوش من خط المسند إلى خط الجزم وترجمة محتواها، ثم دراسة مضامينها التاريخية والدينية واللغوية ومقارنتها بالنقوش القتبانية والسبئية المنشورة.

وقد أثبتت النتائج أن قبيلة شبام بكيل كانت عنصراً فاعلاً ضمن التحالف القبلي القتباني الموسوم بـ "ولد عم"، وتؤكد النقوش على تبعيتها لـ "الربع من ردمان"، كما كشفت الدراسة عن امتداد نفوذ هذا التحالف جنوباً وصولاً إلى تخوم مدينة ذمار الحالية، أبرزت النقوش مفردات ووظائف لغوية فريدة بالقبيلة (مثل: مهعفر، مذمر، مهعلل) لم تكن شائعة في النقوش المنشورة، مما يشير إلى بنية اجتماعية وإدارية خاصة. أما على الصعيد الديني، أكدت النقوش تعدد المعبودات الرئيسية للقبيلة (مثل عم، ويتر، وعثتر ذي السميع، وعتر ذي سنح)، وكشفت عن ظاهرة لغوية فريدة بتنوع أشكال لفظ المعبود

*مدير موقع هكر الأثري، ميفعة عنس، محافظة ذمار، وطالب في المستوى الرابع قسم الآثار، كلية الآداب جامعة ذمار.

١ من المواقع التي عثر فيها الباحث على النقوش قيد الدراسة (مدينة هكر ومحيطها، قرية خبج، قرية الدعيرة، وقريه الميفعة)

عثتر في نقوش القبيلة، وأخيرا يعد البحث إضافة مهمة لفهم التاريخ السياسي والديني لمدينة هَكِر القديمة وتحالفات جنوب الجزيرة العربية قبل الميلاد.

الكلمات المفتاحية: (نقوش، مسند، هَكِر، شبام بكيل، ولد عم، عثتر، ردمان، ذمار).

تأريخ النقوش: تعود كل النقوش قيد الدراسة إلى الفترة ما بين القرنين الثامن وحتى الخامس قبل الميلاد.

المقدمة: إن دراسة نقوش المسند القديمة ليست مجرد قراءة لحجارة صماء، بل هي محاولة حثيثة لاستنطاق التاريخ من مصادره الأصيلة، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها الرواد في هذا المجال، لا تزال كنوز اليمن النقشية تزخر بالكثير مما لم يُكتشف أو يُحلل بعد، ومن هذا المنطلق، يأتي سعي الباحث الشخصي لاستجلاء جوانب من تاريخ وحضارة قبائل اليمن القديم، وتحديداً قبيلة شبام بكيل (شبام ولد عم) التي ظلت محاطة بضبابية المجهول لانسحابها المبكر من المسرح السياسي.

يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل تسعة نقوش مسندية جديدة (غير منشورة)، عُثر عليها مدونة على صخور في الجبال والمواقع الأثرية التي تقع جنوب شرق مدينة ذمار بحوالي ٢٥ كم، وتؤرخ هذه النقوش للفترة ما بين القرنين الثامن والخامس قبل الميلاد، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها المحورية من عدة جوانب؛ فهي أولاً، تقدم إضافة مباشرة ومادية للمدونة النقشية اليمنية القديمة، كونها تتناول نقوشاً أصيلة لم تُنشر من قبل، وثانياً، تحمل هذه النقوش أهمية لغوية خاصة، حيث تحتوي على مفردات ووظائف لغوية فريدة (مثل: مهعفر، مذمر، مهعلل) وأسماء أعلام وأماكن ترد لأول مرة، مما يفتح آفاقاً جديدة

أمام المعجم النقشي والاشتقاقات اللغوية، أما ثالثاً، فتكمن أهميتها التاريخية في أنها تسهم في فهم الجوانب السياسية والاجتماعية والدينية لقبيلة شبام بكيل، وتحديد علاقتها بتحالف ولد عم القتباني، وحاضرتها مدينة هَكِر القديمة، وهو ما يثري تاريخ اليمن القديم خارج نطاق الممالك الكبرى المعروفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة: لطالما ظل تاريخ قبيلة شبام بكيل مجهولا في المصادر العربية والإسلامية المتأخرة، ويُعزى هذا الغياب إلى انسحابها السياسي المبكر في منتصف الألف الأول قبل الميلاد. لذلك، اعتمد الإطار النظري للبحث بشكل أساسي على الأعمال قام بنشرها الدكتور خلدون نعمان، حيث يُعد مرجعاً رئيسياً في الكشف عن نقوش هذه القبيلة ولاحقتها (قبيلة ميتم) في محافظة ذمار، وقد شكلت أطروحة الدكتوراه ودراسته المنشورة عام ٢٠٢٠ أساساً متيناً لتحديد الوجود الجغرافي والتحالفات القبلية لشبام بكيل.

إلى جانب ذلك اعتمد الباحث على المعاجم المتخصصة كالمعجم السبئي والمعجم القتباني لفهم الجذور السامية للمفردات الشائعة، بيد أن الدراسة واجهت معضلة رئيسية تتمثل في الندرة المطلقة للمراجع التي تذكر القبيلة، وكذلك تفرّد ألفاظها؛ إذ لم يتمكن الباحث من العثور على مصادر نقشية منشورة أو مراجع مفسرة لتلك الألفاظ الجديدة خارج نطاق المنطقة المدروسة، مما جعل المقاربة اللغوية تستند بشكل كبير إلى الاستقراء السياقي والمنهج المقارن مع ما ورد في النقوش المنشورة.

منهجية البحث وتقسيماته: ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع منهجية علمية تجمع بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، حيث تم الاستفادة من المنهج الوصفي التحليلي في توثيق النقوش التسعة ووصفها بدقة من حيث الموقع، والمقاسات، وحالة

الحفظ، وطريقة الكتابة، تلا ذلك نقل النقوش من خط المسند إلى خط الجزم وترجمة معانيها إلى العربية الفصحى. كما قام الباحث بعمل التحليل اللغوي المقارن في محاولة التحليل للاشتقاقات، وتحديد دلالات الألفاظ الجديدة والنادرة، ومقارنة المضمون التاريخي للنقوش بما ورد في النقوش المنشورة من القبائل المجاورة (خاصة ردمان) والممالك المعاصرة (قتبان وسبأ)، لتحديد العلاقات السياسية والدينية والتحالفات.

وقد تم تنظيم البحث في أقسام رئيسية، يخصص القسم الأول لعرض النقوش (١-٩) بشكل مفصل وتحليلها اللغوي والسياقي، بينما يتناول القسم الثاني التحليل العام للنقوش، بمناقشة أصول قبيلة شبام بكيل، حدود أراضيها، واستعراض جوانب حياتها الدينية وأهم الآثار والمدن التي خلفتها، ويختتم البحث بالخاتمة التي تلخص أبرز النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

النقش الأول: لوحة ١

ترميز الباحث: (al-Qāyifī– Hakr 1)

موقع النقش: جبل جبوبه حوره، قرية هَكِر، مديرية ميفعة عنس، محافظة ذمار.

المقاسات: الارتفاع ١١سم، العرض ٢٥سم، الحرف ٣سم.

الوصف: النقش مكون من خمسه أسطر، دون بطريقه الحفر الخفيف، وقد كتب على صخره غير مستويه، وكتب بدون فواصل وبحروف غير منتظمة، وقد كتبت حرف الميم معكوسة، وتعرض بعض اجزائه للتلف بسبب عوامل التعرية، كذلك تم العبث بأسفل النقش، وقد تمت قراته.

النقش بحروف الفصحى:

١) إ ل ا و س م هـ ع ف ر
٢) ش ب م ب ك ل م
٣) م هـ ع ل ل ش ع ب هـ و
٤) م ذ م ر
٥) ق ع ل ف

المعنى بالفصحى:

١) إيلي أوس كاهن–مرشد ديني
٢) (قبيلة) شبام بكيل
٣) قائد قبيلته
٤) زوج
٥) قعلف

تحليل النقش:

مهعفر: صفة لصاحب النقش (إيلي أوس) أو وظيفته. واللفظ يرد لأول مرة حسب علم الباحث، والمعنى لا يزال غير مؤكد. واللفظ "يهعفر" يشتق من الجذر (ع ف ر) الذي جاء عند المعجم السَّبئي كفعل بمعنى: "أدَّى فعلا دينياً ، أو قرباناً "، وكاسم بمعنى: "عَرْض، مدة، زمن، عَفر طرح الحب قبل السَّقي أو المطر"[١]، والعَفَر، في بعض اللغات

١ المعجم السبئي: جاك ريكمانز – محمود الغول –'والتر مولر – الفرد بيستون، المعجم السبئي، نشر جامعه صنعاء مكتبه لبنان، دار نشريات بيترز، لوفان الجديد١٩٨٢م، ص١٣–١٤.

السامية بمعنى" التراب "[١]، وفي معاجم اللغة العربية الفصحى، العَفَر هو "ظاهر التراب"، والأعفر هو " الأبيض وليس بالشديد البياض"، وعفر بوزن طمر بمعنى "القوي الشديد"، والعَفَرْنَىَ هو "الأسد الشديد"[٢]، لكن الجانب الزراعي يبدو بعيداً عن المعنى، فقد جاء الجذر (عفر) بلفظ (ع ف ر ر) في نقوش شَبَام بَكِيل، ومنها نقوش لم تُنشر بعد، والبعض الآخر قُد نشر منها مثل النقش(Kh-Ghawl Sãlim 4)، ولذلك لا يستطيع الباحث الجزم بهذا المعنى، والمعنى الأقرب لهذا اللفظ هو (وظيفة دينية، أو صفة قياديه لصاحب النقش)، حيث وقد جاء لفظ (عَفَر) في أراضي رَدْمان المجاورة لقبيلة شَبَام بَكِيل متبوعاً بأحد معبودات اليمن القديم الشمس (ع ف ر/ش م س هـ م و) في النقوش (MAFRAY-al-Ǧiḏma 1,2,3)، لكن النقوش، في سياقها، توثق عملية تقديم القرابين ضمن إطار ديني يهدف إلى التوفيق في صيد الحيوانات البرية، مثل (الأسود والنمور والحمير الوحشية)، ويرجح ان دلالاتها تعبر عن طقوس أو فعل ديني مرتبط بالمعبودات والصيد المقدس، وقد يكون صفة صاحب النقش بمثابه (كاهن، أو مرشد ديني) لقبيله شبام بكيل، مثل ما جاء في بعض النقوش (حففن، حفي) والذي فسر بمعنى (مطوف)[٣] متبوعا باسم علم لقبيلة (شبام بكيل)، خاصه وان النقش كتب في جبل يوجد به نقوش دينيه تخص المعبود (عم علي) .ولا يستبعد إن يكون المعنى (فارس القبيلة) بحسب ما

١ كمال الدين حازم علي، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، استاذ علم اللغة ورئيس قسم اللغة العربية كليه الآداب جامعه سوهاج،٢٠٠٨م، ص ٢٧٥.

٢ أبن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري، لسان العرب سته مجلدات تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد احمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة، (د.ت) ص٣٠٠٨-٣٠١١.

٣ نعمان، خلدون هزاع، وثائق جديده بخط المسند من قبيلتي شبام بكيل وميتم، مجله الآداب جامعه ذمار العدد ١٧: ٢٠٢٠ م، ص٣٦٧-٣٦٨.

ذكرنا من المعاني التي ذكرت في لسان العرب، وهو اول نقش يرد بهذه الصيغة، لذا فكل المعاني التي ذكرناها بالأعلى محتمله.

شبم بكلم : مضاف ومضاف إلية، وهو اسم قبيلة، و شَبَمْ : يرد في معاجم اللغة العربية الفصحى، بمعنى "البَرْد"[١]، والاسم شَبَمْ: من الأعلام الشائعة في النقوش اليمنية القديمة، وخاصة ضمن النقوش السَّبَئية[٢]، وكذلك القتبانية[٣]، يرد اسم علم لقبيلة في النقش القتباني الموسوم (Kh-Ghawl Sãlim 2)، وجاء في النقش السبئي الموسوم بـ(YM 8877)، كما يرد عند (نعمان) اسم علم لقبيلة (ش ب م) ملحقاً بتقسيم القبيلة (ش ب م / ب ك ل م)، (ش ب م / ر د م ن)[٤]، علاوة على وروده في بعض النقوش اسم علم لقبيلة مع ميم التنوين في أخره (ش ب م م)، واسم شبام يطلق على عده أماكن في اليمن، منها شَبَام كَوْكَبَان، غرب صنعاء[٥]، وشَبَام سَخِيم، (شبام الغراس) شمال صنعاء[٦]، وكذلك شَبَام حَرَّاز، جنوب غرب صنعاء[٧] وشَبَام حَضْرَمَوْت، مدينة في قلب

---

١ أبن منظور، (د.ت) ص ٢١٨٩

2 Harding, G. Lankester1971 An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and i nscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press.p399

3 Hayajneh, H. Die Personennamen in Den qatabanischen lanschriften, Hildesheim /zurich / New York (Texte und studien zur Orintalestik 10) p166

4 Noman2013:54, p70,71.

٥ مكياش، عبدالله احمد، اسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية رساله ماجستير، جامعه اليرموك الأردن، ١٩٩٣م، ص ٧٥.

٦ باسلامة، محمد عبدالله: شبام الغراس (دراسة أثرية تاريخية)، ط (١)، مؤسسة العفيف الثقافية، دار الفكر المعاصر لبنان: ١٩٩٠م، ص ٥-١٠.

٧ المقحفي، ابراهيم احمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع اليمن صنعاء، الناشران المؤسسة الجامعية للدراسات والطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ج ١ :م، ٢٠٠٢م، ص٨٤٥-٨٤٦.

وادي حضرموت ما بين سَيْؤُن شرقاً والقَطْن غرباً، وهنالك عدد من الحصون والجبال والمواقع التي يُطلق عليها شَبَام في اليمن.

بكلم: يرد الاسم في النقش قيد الدراسة كتقسيم لقبيلة شَبَام، بمعنى أن شَبَام تابعة لقبيلة بَكِيل الأصلية، والجذر (ب ك ل) يرد بمعنى، "نَزَل، سَكَن، استَوْطَن، وَطَّن (أحَدٌ مكاناً)"[١] وفي القتبانية بمعنى "مُقيم"[٢]، ويرد عند بافقيه بمعنى "سكن، مستوطن[٣]"وفي اللغة العربية الفصحى بكل" أي خلط، ضرب"[٤]، واللفظ بكيل من أسماء الأعلام، والقبائل الشائعة في النقوش اليمنية القديمة، وهو من أهم الأحلاف القبلية والمقسم إلى أرباع والموضح في مدونة النقوش اليمنية القديمة[٥]، كما يرد اسم قبيلة من قتبان (al-ʿĀdī 1/3)، ونسبت إلى ذي مريمة في النقش: (FB-al-Ādī 1/6)، وهناك نقش بخط الزبور مصدره هَكِر يذكر صاحبه أنه البَكِيلي: "سَطَّرَ / شَفَعَتْ / ذُهَيْل / بَكِلِينْ" (ThUM 34/1)، وقد ورد الاسم شبام بكيل في عده نقوش منها النقوش (Kh-Garf An-Nuʿymya 32/3)،

مهعلل : اسم فاعل، من الجذر (ع ل ل)، جاء في نقوش شبام بكيل وكذلك في نقوش ميتم المبكرة ، يرد بصيغة (هـ ع ل ل ن) في النقش الموسوم ب (Ir 13)، ويرد اللفظ في النقوش اليمنية القديمة وخاصة من أراضي شبام بكيل، و قد جاء عند صاحب لسان العرب "والمِعَلِّل دافع جابي الخراج بالعلل"، ومن رواه المِعَالِج ، وقال ابن الأعرابي

١ بيستون وآخرون ،١٩٨٢م، ص٢٨.

2 Ricks: Lexicon of Inscriptional Qatabanian (studia phol), Roma, 1989: p25-264

٣ بافقية، محمد عبد القادر وآخرون، د الفريد بيستون، كريستيان روبان، محمود الغول، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس:١٩٨٥م، ص٣٨٥.

٤ ابن منظور (د.ت) ص ٣٣٦.

٥ للاستزادة ينظر: باسلامة: شبام الغراس:١٩٩٠م.

المعَلِّل هو المعِين بالبِرِّ بعد البِرّ[١]، وجاء اللفظ مهعلل عند نعمان « م هـــ ع ل ل /ش ع ب س / ش ب م ب ك ل م و ر د م ن » في النقش (Kh-Ghawl Sãlim 2)، و« م هـ ع ل ل/ر د م ن» (Kh- Ghawl Sãlim 3)، " وقد فسر معنى اللفظ بـ(المُعِين)[٢]، وجاء اللفظ مُهَعْلِل في النقش (Na 14) م هـ ع ل ل [...] و ي ك ر ب م ل ك/ و ت ر » وقد عرفه الناشري بـــ(العَالِي)[٣]، و جاء بصيغة (هعلل/ لهعللهمو/ شفقهمو)، في النقش: (AV. Manasa 1/4)، ومصدره المناسح شمال شرق رداع، ويرد اللفظ (هعلل) اسم لقبيلة[٤]، وكذلك لســـلاله (فخذ)[٥] ، لكن المعنى لكلمه مهعلل لا يتلاءم مع ما ورد من المعاني التي بالأعلى أو تلك المعاني التي جاء بها المعجم الســـبئي فقد وردت في النقوش التي مصـــدرها مناطق شبام بكيل، لفظان متشابهان هما (مهعلل، وتهعللن) حيث جاء بعد كلمه "ل ت هـ ع ل ل ن هـ و/ ش م س م /ف ش رح ن هـ م و"، والملاحظ أن اسم الشمس قد جاء بعد لفظ (تهعللنو) وان صـاحب النقش يطلب من الشـمس الحماية والحفظ ، كذلك جاء بعد لفظ مهعلل في النقوش التي تم اكتشـــافها مؤخرا بانها تأتي متبوعة باســـم علم مثل "مهعلل ميتم" و"مهعلل ســـبا" و"مهعلل سمه علي ، "والمعنى لا يخرج عن نطاق الحماية والنجاة والقيادة"[٦].

وفي ضـوء غياب الألقاب والصـفات العسـكرية الشـائعة في اليمن القديم، مثل لقب "مقتوي"، في نقوش قبيلة شبام بكيل (شبام ولد عم) مقارنة بالنقوش الأخرى، نرى أنه من

١ ابن منظور (د،ت) ص٣٠٨١.
٢ نعمان، ع٢٠٢٠. ١٧م، ص٣٧٠.
٣ الناشري، نقوش سبئية ورسوم صخرية من جبل قروان، مجلة الآداب ،٢٠١٥م، ص ٢١٩-٢٢٢.
٤ مكياش، ١٩٩٣م، ص ١٢٦.
٥ مكياش، ١٩٩٣م، ص ١٢٦.
٦ نعمان، ٢٠٢٠م، ص٣٧٠.

غير المستبعد أن تكون دلالة اللفظ مرتبطة بالقيادة. فقد أوضحنا سابقاً أن اللفظ يأتي بعده اسم علم (لقبيلة، مملكة، أو ملك) ويعزز هذا الراي النقش الذي جاء عند الناشري فقد جاء اللفظ (مهعلل) وجاء بعده اسم المكرب السبئي (يكرب ملك وتر) والذي ارخت فترة حكمه بين (٩٥٠-٧٧٠ ق م)[١]، وهو أحد مكربي سبا الذين حكموا ما بين القرنين الثامن والسادس ق.م[٢].

وبالتالي، فإن الدلالة الأقرب لكلمة "مهعلل"، بناءً على ورودها السياقي في هذه النقوش، هي دلالة متعلقة بالقيادة، والموالاة مثل: (قائد شبام بكيل) أو (الموالي لقبيلة شبام بكيل)، وهذا يرجحه الباحث.

شعبهو: اسم علم اسند إلية ضمير المفرد الغائب المتصل(هو)، والعائد على صاحب النقش بمعنى "شعبه، قبيلته" وهذا اللفظ شائع في النقوش القديمة.

مذمر : اسم مفعول، يرد من الجذر (ذ م ر) جاء في النقوش التي جاءت من مناطق شبام بكيل متبوعا بعدد من الألفاظ وقد أورد نعمان عدد من المعاني منها "المحمس، المحفز[٣]"، وجاء المعنى عند الشرعي " محمس، محفز، حامي، مناصر[٤]"، كما ورد في اللسان: الذَمر: الحض، وذَمَره: حثه، وتذامر القوم، بمعنى حض بعضهم بعضا على الجد والقتال، وجاء كذلك "ذمار الرجل : هو كل ما يَلْزَمُك حِفْظُه وحِياطَتُه وحِمايتُه والدفع عنه، وإن

1 K. A. Kitchen, OCUMENTATION FOR ANCIENT ARABIa, PART I, LIVERPOOL UNIVERSITY PRESS 2000،p782.

٢ عربش، منير وأودوان، ريمي، – اكتشافات أثرية جديدة في محافظه الجوف – موقع السوداء–معبد المدينة ١تقرير أولي، المعهد الفرنسي للآثار بصنعاء٢٠٠٤م، ص٨٢.

٣ نعمان، ع١٧، ٢٠٢٠م، ص٣٦٨.

٤ الشرعي، محمد مسعد، نقوش جديده من الحداء، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعه صنعاء، ٢٠٢٣م، ص٢١١.

ضـــيَّعه لزِمَه اللوم "[١]،وجاء في النقوش(Kh-Garf An-Nuʿ ymya 2-3) ، (م ذ م ر أ ر ب ع ش ب م ر د م ن ، و ، م ذم ر ش ب م ب ك ل م)، والنقشـــان ورد فيهم اللفظ مذمر متبوعا باسم قبيلتي شبام بكيل، وكذلك قبيله ردمان المجاورة لها، والتي تقع أراضيها في رداع والبيضا حاليا، فيما ورد اللفظ مذمر في النقش الموسوم ب (الشرعي موكل ١) ، مذمرن لسمعم[٢]، والمعروف بان سمعم (السميع) هو أحد معبودات اليمن قديماً[٣]، الذي قد انتشرت عبادته حيث كانت عبادته منذ القرن السابع قبل الميلاد، ويمثل صور لمعبود القمر[٤]، ومما هو جدير الإشارة اليه إن النقوش التي اكتشفها الباحث مؤخرا والتي جاء فيها لفظ مذمر – تزيد عن خمسون نقشا –تغير فيها ما جاء بعد هذا اللفظ، فقد جات متبوعا بأسماء اعلام لنساء مثل" مذمر دكعت اخت سمامر، و مذمر هرم بنت كبشـــت[٥]" وغيرهما، وهو ما يعني وجود عدة معاني للفظ مذمر وأقرب المعاني له هي (المحمس، والمناصر، والحامي، ومن يلحقه الذمره كالزوج) .

قعلف: أســـم علم لامرأه وردت بعد كلمه مذمر التي ذكرنا بالأعلى، والتي كانت ترد بعدها اســـم علم لامرأه (فلانه بنت فلان)، والقعل في اللغه واحدة "القواعل قوعلة وقاعلة (اللسان/ قعل) والقواعل رؤوس الجبال"[٦]، وكذلك جاء "الرجل القصير المشئوم"[٧].

---

١ ابن منظور، (د ، ت) ص١٥١٥.

٢ الشرعي، ٢٠٢٣م، ص٢١١.

٣ بافقيه وآخرون١٩٨٥م، ص٤٣٦.

٤ الشيبة، دراسات في تاريخ اليمن القديم، مكتبه الوعي الثوري٢٠٠٠م، ص٥٨.

٥ نقوش لدى الباحث لم تنشر بعد.

٦ الحميري، نشوان بن سعيد ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، المحقق: د حسين العمري – مطهر الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) الطبعة: الأولى،١٩٩٩م،ص٥٥٧١.

٧ ابن منظور، (د ، ت) ص٣٦٩٧.

النقش الثاني: لوحة ٢

ترميز الباحث[١]:(al-Qāyifī -al-Dʿirh 1)

المصدر: قرية الدعيره، مديرية ميفعة عنس، محافظة ذمار.

المقاسات: الارتفاع١٣ سم، العرض١٦سم، مقاس الحرف٢سم

الوصف: النقش مكون من اربعه أسطر، وقد كتب بطريقه الحفر الخفيف على صخره شبه مستويه، وكتبت الاحرف بالطريقة القديمة، وكتب حرف الدال معكوساً.

النقش بحروف الفصحى:

١) ع م ر م /و ع ر م
٢) م ذ م ر هـ ر م
٣) / و ش هـ ل / ش ب م
٤) ل د ع م

المعنى بالفصحى:

١) عمر /وعرام
٢) أزواج هرم
٣) وشهل/ من شبام
٤) ولد عم

١ تصوير الدكتور محمد الشرعي.

تحليل النقش:

عمرم: اسم صاحب النقش، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش اليمنية القديمة.

وعرم: لقب صاحب النقش، ويقرأ واعر، يرد الاسم لأول مرة حسب علم الباحث.

هرم: أسم امراة، ويرد اللفظ ايضا اسم لمدينة في النقوش اليمنية من مملكة معين (Haram 2,9,20,23)، ويرد اسم لشخص (Haram 11)، ويرد اسم لمرآة (E 69=CSAII,128).

وشهلم : اسم امرأة، وقد يكون اسم علم اخر، وهو مشتق من الجذر (ش هـ ل)، فالشهل في اللغة العربية الفصحى" اللونان شهلا: أختلط أحدهما بالأخر[١]"، وشهل معناه "عظمة وكرامه[٢]"، وفي لهجات بعض مناطق اليمن اليوم يطلق لفظ المشاهل "على المشاعل التي تشغل في الأفراح والمناسبات، أو للإعلان و الإبلاغ عن أمر ما[٣]"، وشهل: يرد اسم علم لشخص في النقش الموسوم بـ(Daniels 2003:238)، كما يرد أيضاً كاسم علم لأحد القبائل في النقش الموسوم بـ(CIH96,Thah CSAI 206)، ويرد اللفظ (ي ش هـ ل) اسم لأحد المباني في النقش الموسوم بـ(الحاج، العادية ٩٠)، واسم لمعبد في عدد من النقوش القتبانية منها (MUB 588,Yashhal 12,13,15).

---

١ أبن منظور، (د. ت) ص ٢٣٥٣.

٢ دوزي، رينهارت: تكملة المعاجم العربية، ١، ترجمة وتعليق محمد سليم النعيمي دار الرشيد للنشر الجمهورية العراقية وزار الثقافة والأعلام١٩٨٠م، ص٣٥١-٣٧١.

٣ الإرياني، مطهر علي،المعجم اليمني في اللغة والتراث ،حول مفردات خاصه من اللهجة اليمنية، المطبعة العلمية دمشق، :١٩٩٦م ،ص٥٣١.

ولد عم: اسم علم ، يرد بكثرة في النقوش اليمنية القديمة خاصه في النقوش القتبانية، واللفظ ولد: تعني ولد، اولاد، ذريه[١]، والمعني الذي جاء به المعجم تدور حول الأسرة والاهل، وعم: في لغة النقوش اليمنية القديمة "الرفيق"[٢]، وعم هو اسم المعبود القمر وهو المعبود الرئيسي لمملكة قتبان[٣]، وقد كان يطلق هذا اللفظ و اللقب "ولد عم" على كل القبائل والمناطق المنضوية تحت رايه قتبان وهي تعني في نقوش قتبان ابناء قتبان وابناء المعبود "عم" معبود قتبان، وهو أسم اتحاد وهم أتباع المعبود عم، المكون من شعوب قتبان، ردمان، خولان، مُضحي، أوسان، قسمم[٤]"، وقد كان يطلق على قبائل مضحي وردمان، وتبين النقوش أن أراضي رَدْمَان ويحر كانتا من أراضي ولد عَمّ ومتجاورتين وقد ذكرت في النقوش معاً[٥]، وقد عُبد المعبود "عم" في المناطق التي تخضع لسياده قتبان، وردمان وخولان عندما كانت تحت سيطرة القتبانيين[٦]، و قبيله شبام بكيل كانت أحد الأرباع التي تكون قبيله ردمان، لذلك فقد صار يطلق عليها هذا اللقب ، وجاء أقدم ذكر للفظ ولد عم في النقش السبئي الذي دون في عهد مكرب سبأ يثع أمر وتر بن يكرب ملك، في النقش الموسوم (DAI Sirwah 2005-50)، الذي ورد فيه (و ل د ع م و ق ت ب ا ن و ت م ن ع)، وفي عهد مكرب قتبان (هوف عم يهنعم بن سمه وتر)، اضاف للقبه الملكي، اسم (م ك ر ب، ق ت ب ن، و و ل د ع) بحسب النقش (RES 3669)، كذلك

---

١ بيستون وآخرون: ١٩٨٢م، ص ١٦٠.

٢ القحطاني، محمد سعد، آلهة اليمن القديم ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي رسالة دكتوراه جامعه صنعاء ١٩٩٧ م، ص ٨٤.

٣ المصدر السابق، ص٨٤.

٤ ثابت، احمد محمد، حروب الشرح يحضب وكرب إيل ذي ريدان، مجله ريدان ع ١٠، ص ٧٥ .

٥ الحسني جمال محمد ناصر، الإله عم والهة قتبان ٧٠٠ق م ١٧٠م، رسالة دكتوراه جامعه طنطا ٢٠١٢م، ص١٦٨.

٦ القحطاني معبودات اليمن القديم ١٩٩٧م، ص٨.

ذكرت في النقوش السبئية حمير بجانب قبائل أولاد عم في النقوش (Ja 577/ 2)، (Ja 576/ 11)، (a 578/7)، ويُعَد الملك (شهر غيلان بن أب شبم) هو أول من اتخذ اللقب الملكي الطويل، والذي أصبح لقباً لمعظم ملوك هذه الفترة (ملك أو مُكرَب قتبان وكل ولد عَمّ وأوسان وكحد ودهس وتبن، بكر أنَبْي وحَوْكم)، إذ يبدأ اللقب بذكر قتبان وهي القبيلة والمملكة، التي قامت في وادي بَيْحَان[١]، وحتى بعد سقوط قتبان فقد تم العثور على آخر ذِكْر له في أرض رَدْمَان والذي أُرخ إلى العام ٣٠٠ ميلادية ويمثل دليلاً على أنها قبائل أولاد عَم[٢]، ويعد المعبود الحامي والراعي، وهو من يعم الجميع بخيره، وعده القتبانيون والقبائل التي كونت اتحاد مملكة قتبان، الأب الأكبر لهم، ولذلك نعتوا أنفسهم في النقوش "ولد عَمّ"[٣].

النقش الثالث: لوحة ٣

رمز النقش: (khaldon – al-mefʿh 1)

المصدر: قرية الميفعة، مديرية ميفعة عنس، محافظه ذمار

المقاسات: العرض١٥سم، الارتفاع ١١سم، مقاس الحرف ٢,٧سم

الوصف: النقش مكون من أربعة أسطر، كتب بطريقه الحفر العميق وبطريقه منتظمة على صخرة شبه مستويه، كتب حرف الدال معكوساً، كذلك كتب حرف الراء مكرر في كلمه هَكِر، ولم يلاحظ الباحث حرف العين في كلمه عم.

١ الحسني، الإله عم وآلهة قتبان، أطروحة دكتوراه ٢٠١٢م ص ٢٣٩.
٢ الحسني ،٢٠١٢م، ص١١٨.
٣ الحسني، ٢٠١٢م، ص٩٩.

النقش بحروف الفصحى:

١) [ع]م ك ر ب أ ي م م
٢) هـ ع ل ل ش ع ب هـ و
٣) هـ ك ر م و ل د
٤) [ع] م ب ك ل م

المعنى بالفصحى:

١) [ع]م كرب ايم
٢) موالي قبيلته
٣) هَكِر ولد
٤) [ع]م بكيل

تحليل النقش:

هَكِر : اسم علم لمدينه قديمة، ويرد الاسم في النقوش اليمنية القديمة وقد ذكرت هَكِر في عشرات النقوش ومنها النقش الموسوم (Ja 578)، والنقش الموسوم (Ja 3199)، وكذلك النقش(Kh- Hammat ad-Dabʿ 5)، و(Kh-Garf An-Nuʿ ymya 13)، و(MAFRAY-al-Miʿsāl 2)، والنقش (CIH 16)، (Kh-Ghawl-alʿjma 1)، وغيرهما من عشرات النقوش، ويترجمها (Harding) "العجب"[1]، وجاء أيضاً هَكِر بالفتح ثم السكون ثم الراء ويقال "بالكسر مدينه لمالك بن سقار من مذحج وهو حصن باليمن من

1 Harding 1971:p 620

اعمال ذمار وعن الثقة بفتح الهاء وكسر الكاف"[١]، وتقع هَكِر جنوب شرق مدينه ذمار وهي مدينه اثريه محصنه[٢]، ويرد الاسم مزيدا بميم في النقوش السبئية "مهَكِر"[٣]، كما يرد هو اسم قرية هَكِر المعروفة باسمها حتى اليوم، وغيرهما ،وجاء في معنى، هَكِر هَكِراً: إذا اشتدّ عَجَبُهُ. قال أبو كبير: فاعْجَبْ لذلك ريبَ دَهْرٍ وأَهَكِر[٤]، وهي بلده باليمن قال امرؤ القيس "هما ظبيتان من ظبى تباله لدى جوذرين أو كبعض دمى هَكِر"[٥]، وجاء ذكر هَكِر، "قريه اثريه تاريخيه تقوم اليوم على أنقاضها قريه تحمل اسم نفسه وهي من مخلاف زبيد عنس من أعمال ذمار"[٦].

النقش الرابع: لوحة ٤

ترميز النقش:(al-Qāyifī – Hakr 2)

المصدر: وادي الاغوال قرية هَكِر، مديرية ميفعة عنس، محافظة ذمار.

المقاسات: الارتفاع ١٢سم، العرض ٧سم، الحرف ٤,١سم

١ الحموي، شهاب الدين بن ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله، معجم البلدان، دار صادر بيروت، ج٥ :١٩٧٧م، ص٤٠٩.

٢ الشرعي، محمد مسعد، الطغراء في اليمن القديم رسالة ماجستير ٢٠١٤م، ص ٤٢.

٣ مكياش، عبدالله، نقوش عربيه جنوبيه من اليمن اطروحه دكتوراه غير منشوره ٢٠٠٢م، ص٢٣٥.

٤ ابن منظور لسان – العرب :دت: ص٤٦٨٠.

٥ الاندلسي، ابو عبيد، معجم ما أستعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقاء القاهرة العباسيه،١٩٥١م، ص ١٣٥٥.

٦ الاكوع، اسماعيل، البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي ١٩٨٨م، ص٣٠٤.

الوصف: النقش يتكون من سبعه أسطر وقد دون بالحفر الخفيف على صخره شبه مستويه، وقد كتبت الاحرف بطريقه غير منتظمة، بعضها شبه مطموس لأن الكتابة دونت على سطح الصخرة، وكذلك بفعل عوامل التعرية.

النقش بحروف الفصحى:

١) ال ك ر ب
٢) م ش و ع
٣) م ذ م ر
٤) ت ع م ر
٥) و ك ر ب ت
٦) ش ب م
٧) ب ك ل م

المعنى بالفصحى:

١) إيلي كرب
٢) مشوع
٣) زوج
٤) تعمر
٥) وكربت
٦) من شبام
٧) بكيل

تحليل النقش:

إل كرب مشوع: إيلي كرب: اسم علم شائع في النقوش اليمنية القديمة.

مشوع: لقب (إيلي كرب)، وهو اسم علم على وزن(مفعل)، من الجذر (ش و ع) والذي يرد في السبئية بمعنى "تابع، نصير، شخص، قائم بخدمة"، شيعت" شيعة، أنصار[١]"، وفي المعينية "متعهد شؤن المعبد"[٢]، وفي معاجم اللغة العربية الفصحى شوع القوم "جمعهم"، والشيعة "القوم الذين يجتمعون على الأمر"[٣]، وفي لهجة بعض مناطق اليمن اليوم "المشاوعة" القيام بالعون والمساعد، والقيام بالواجب المعبر عن الولاء، ويقال إن فلاناً بن فلان قد شاوع قومه، أي انه فعل كذا وكذا معاوناً لقومه[٤]، والاسم أشوع: من الأعلام الشائعة في النقوش اليمنية القديمة،خاصة ضمن النقوش السبئية.

تعمر: اسم علم مؤنث من الجذر (ع م ر) وهو من الاسماء الشائعة في النقوش اليمنية القديمة، إذ ورد الجذر في النقوش السبئية، بلفظ معمر: "تذكار، نصب تذكاري لا يمكن تحديده [٥]"وفي القتبانية" معمر "نصب، تذكار"[٦]، ويورد (فقعس) في معنى "معمرت" انصاب، تذكار[٧]، وفي المعاجم العربية المعمر: المنزل الواسع من جهة الماء والكلأ الذي

١ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص ١٣٦.

٢ الصلوي، هديل ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشور) قسم الأثار كلية الآداب جامعة صنعاء ٢٠٢١م، ص١٦٨-١٦٩.

٣ ابن منظور (د، ت): ص ٢٣٦.

٤ الإرياني ١٩٩٦م، ص ٥٢٦.

٥ بيستون واخرون ١٩٨٢م، ص١٧.

6 Ricks 1989: p121

٧ فقعس، احمد علي صالح، ألفاظ نقوش الزبور المنشوره دراسه معجميه مقارنه باللغات الساميه، ج٢، اصدار السمو صنعاء٢٠٢٢م، ص٤٩٦.

يقام فيه[١] "، واللفظ تعمر جاء باسم أمرآه في النقش (ZM 5+8+10)، وجاء باسم رجل في النقش (RES 4091).

كربت: اسم علم لأمرآه، وهو من الاسماء الشائعة في النقوش اليمنية القديمة، وقد ورد اسم علم لأمرآه في النقش (CIH 544)، وجاء باسم علم لرجل في النقش (NAM 149).

النقش الخامس: لوحة ٥

ترميز النقش: (al-Qāyifī – Hakr 3)

المصدر: جبوبه الغول (عرن سفط قديما) قرية هَكِر، مديرية ميفعة عنس، محافظه ذمار

المقاسات: الارتفاع ١١سم، العرض ٦سم، مقاس الحرف ٤سم.

الوصف: يتكون النقش من سطرين، كتب بطريقه الحفر الخفيف، الحرف الاول يشبه حرف النون معكوسا، الكلمة الثانية بالسطر الاول ليست مفهومه، وقد تمت الكتابة بدون فواصل بين الكلمات، ودون على صخره غير مستويه، ويرد حرف الدال معكوسا الى الجهة اليمنى.

النقش بحروف الفصحى:

١) ش ي ا م ض [؟] ب

٢) ش ب م ر د م ن

---

١ ابن منظور (د ، ت)، ص ٣١٠٢.

المعنى بالفصحى:

١) مزار . . . .

٢) شبام ردمان

تحليل النقش:

شيام: مشتق من (ش ي م) الذي جاء في النقوش السبئية، بعده معان لهذا الجذر، "أَقَام، نَصَب شيئاً، أدَّى فَرِيضَة أو رُكناً دينياً، وَعَد، تعهَّد بشيء، نَصَّبَ أميراً على قوم، نَصَّبَ حامية[١]، وعادة ما يكون في النقوش معبوداً حَامياً، وقد يُسْبَق أو يُلْحَق ببعض المعبودات"[٢] ، والنقش موجود بجبل (عَرْن سَفْط) الذي كان يتم فيه القيام بطَقْس يُؤدَّى بعد الحروب في جبل سَفْط، ربما احتفالا بالنصر[٣]بحسب ما ورد في النقوش التي ذكرت.

شبم ردمن : شبام رَدْمَان: مضاف ومضاف إليه، وهو اسم قبيلة يقع موطنها في بلاد رَدَاع حالياً ، ذكرت في النقوش(Ja 576/1)، والنقش (Gl 1655)، وكذلك في النقوش المنشوره من شبام بكيل منها (al-Qāyifī al-Aġwāl 1)، والنقش (al-Qāyifī Ḥnkt al-slamh 6)، وقد ذكر الهَمْدَانِي في حديثه عن بَيْحَان: "وبَيْحَان يسقيها بَلَد رَدْمَان"[٤]وكانت تقع شرق أراضي شعب شبام بكيل الذي كانت بحسب النقوش التي نشرت سابقاً أحد ارباع شبام ردمان، وذكر عن ردمان" قبيله يمنية قديمة حكمت بلاد السوادية شرقي رداع وردمان قبيله مهمة جاء ذكرها في عدد من النقوش

١ بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص ١٣٦.

٢ مكياش، عبدالله، ٢٠٠٢م، ص٣٨٠.

٣ نعمان، ٢٠٢٠م، ص٣٩١.

٤ الهمداني، ابى محمد الحسن صفه جزيره العرب ،تحقيق داود ديفيد هاينرش مولر، مطبعه بريل في ليندن، ١٨٨٤م، ص١٥١.

ولعلها كانت تشمل قيفه ورداع والسوادية، ولاتزال بقايا ردمان اليوم في أسفل قيفه[١]، وترِد ردمان عند مكياش قبيله من حمير[٢]، وقد أقام الردمانيون حاضرتهم وعلان (المعسال حالياً) شرق رداع، إذ ذكرت ردمان في القرن الثامن قبل الميلاد في النقش السبئي الموسوم بـ (DAI Sirwah 2005-50/2)، كذلك كانت ردمان في عهد الملك السبئي سعد شمس أسرع في منتصف القرن الثاني الميلادي ١٥٠م، ودخلت ضمن تحالف ضم إلى جانبها حضرموت قتبان وكل ولد عم تقريباً وأوسان[٣]، والاسم شبام ردمان يرد فقط حسب علم الباحث في نقوش هَكِر ومناطق شبام بكيل فقط، فقد كانت ترد ردمان مجرده من اسم قبلها في النقوش الأخرى.

النقش السادس: لوحة ٦

ترميز النقش: (al-Qāyifī – Hakr 4)

المصدر: جبل حنكه السلامة (عرن يتر قديماً) هَكِر محافظة ذمار.

المقاسات: العرض ٥سم الارتفاع ٨سم مقاس الحرف ١,٥سم.

الوصف: النقش مكون من أربعه أسطر نفذ بطريقة الحز المزخرف، كتب حرف الالف بالطريقة القديمة، وكتب حرفي النون والميم كتبت معكوستين إلى الجهة الأخرى.

١ المقحف، إبراهيم، ٢٠٠٢م، ص٦٨٣.

٢ مكياش، عبد الله، ١٩٩٣م، ص٦١.

٣ الهيال، عباد، نقوش حربيه، مجله ريدان: ع١١، اكتوبر ٢٠٢٣م، ص ٢٣٠.

النقش بحروف الفصحى:

١) ل ب ن

٢) ي ب ذ

٣) ش ب م

٤) ل د ع م

المعنى بالفصحى:

١) لبان

٢) يبض

٣) شبام

٤) لدعم

تحليل النقش:

لبن: اسم علم مفرد مذكر، من الجذر (ل ب ن)، يرد في السبئية "البخور، الليني، الميعة"[١]، وفي القتبانية ورد كاسم وبنفس المعنى[٢]، وفي المعينية يرد كاسم "اللبن"، وفي عدد من اللغات السامية، لبنه، ما يُعمل من الطين والآجر، لبان البخور[٣]، ويرد في قائمة الألفاظ عند بافقية لبن بمعنى (مادة بنا)[٤]، واسم علم لشخص في النقش (الشرعي جبل

١ بيستون وآخرون١٩٨٢م، ص٨١.

2 Ricks1989:91

٣ كمال الدين، ٢٠٠٨م، ص٣٤.

٤ بافقيه وآخرون ١٩٨٥م، ص ٣٩٩.

العرق ٤٦)، علاوة على اســـم علم لقبيله في النقش (RES 4411)، والاســـم لبن من الأسماء الشائعة في نقوش شبام بكيل.

يبذ: اسـم علم، وهو لقب لبان، وصـاحب هذا الاسـم له نقشـين آخرين قصـيرين أحدهما بخط المحراث.

النقش السابع: لوحة ٧

ترميز النقش: al-Qāyifī – Hakr 5

المصدر: وادي الأغوال، قرية هَكِر، مديرية ميفعة عنس، محافظة ذمار.

المقاسات: الارتفاع ٩سم، والعرض ١٤سم والحرف٢,٥سم.

الوصـف: النقش يتكون من ثلاثة أسـطر كتبت بطريقه الحفر المتوسـط وقد كتبت الأحرف بطريقة غير منتظمة وعلى صخرة شبه مستوية.

النقش بحروف الفصحى:

١) س م هـ / ك ر ب
٢) ن و ق ن/ ش ب م
٣) ب ك ل م

المعنى بالفصحى:

١) سمه /كرب
٢) نوقان /من شبام
٣) بكيل

النقش الثامن: لوحة ٨

ترميز النقش: al-Qāyifī – Hakr 6

المصدر: جبل حنكة النباعي، قرية هَكِر، مديرية ميفعة عنس، محافظة ذمار.

المقاسات: الارتفاع ٧سم، والعرض ١٦سم، والحرف ٣سم.

الوصف: النقش يتكون من سطرين، كتب بطريقه الحز، كتب حرف اللام، وحرف السين بالطريقة القديمة على صخرة شبه مستوية.

النقش بحروف الفصحى:

١) أ ب ع ل ي/ب ك ل ي ن

٢) ا ل ذ ع ق ل

المعنى بالفصحى:

١) أب علي /البكيلي

٢) من أسره بني عقل

تحليل النقش:

أب علي: اسم علم وهو شائع في النقوش اليمنية القديمة.

بكلين: صفه وهو لقب (اب علي البكيلي) وقد جاء هذا اللفظ في نقش اخر منشور من قبيله شبام بكيل في النقش الزبوري الصخري الذي من هَكِر والموسوم بـ(ThUM 1/34)، (س ط ر/ ش ف ع ث ت/ ذب هـ ي ل/ ب ك ل ي ن).

النقش التاسع: لوحة ٩

ترميز النقش: al-Qāyifī – khbj 1

المصدر: قرية خبج، مديرية ميفعة عنس محافظة ذمار.

المقاسات: الارتفاع ٧سم، العرض ٢٢سم، والحرف ٢,٥سم.

الوصف: النقش يتكون من سطرين داخل إطار، كُتب حرفي الهاء والحاء بالطريقة القديمة، وقد دون على صخرة مستوية، وقد تعرض النقش للعبث مما سبب تلفاً للكلمة الأخيرة فيه ولم يستطع الباحث قراءتها.

النقش بحروف الفصحى:

١) ش ب م /ا ع ش ف /م ع هـ د /ذ ث ن ح
٢) و ذ /س م ع م /ش ب م /ب ك ل م /ذ س٢. ت

المعنى بالفصحى:

١) شبام /اعشف /العامل في معبد المعبود /ذي ثنح
٢) وذي السميع /شبام /بكيل / ذ س٢ . ت

تحليل النقش:

معهد : اسم وظيفة صاحب النقش، واللفظ (معهد) بصيغة المفرد شائع في نقوش المسند المعينية والقتبانية والسبئية وهي الأكثر، وقد ورد اللفظ بصيغه الجمع في أحد النقوش السبئية بصيغة (معهد تم) في النقش(Gr 116)، اما الدلالة اللغوية للفظ معهد

فمن الجذر (عهد) دون معرفة ماهي الوظيفة، فقد جاء "صاحب منصب ديني"[١] وكذلك "موظف في المعبد"[٢] ورد اللفظ النقوش اليمنية القديمة ، ومن تلك التي جاء فيها اللفظ (Kh- Hammat ad-Dabʿ 15)، والنقش (al-Qāyifī al-Aġwāl 1) كذلك في النقش السبئي (Sh 17/3) وأيضاً وجدت في النقش الحضرمي (BM 1326 11 A2/2) وكذلك جاء في النقش المعيني، بمعهدك (as-Sawdāʾ 34/1-2) وجاء بلفظ معهد (الشرعي جبل العرق ٣١)، وكلها تدل على معنى واحد، وقد جاء معنى العهد: الميثاق، اليمين، الوصية، الالتقاء[٣]، فضلا عن إن العديد من نقوش منطقة الدراسة تحتوي على مثل هذا اللفظ معهد، ونجدها في أغلب مواقع محافظة ذمار، في عنس، والحداء وانس، ويعد الانتشار الاعظم لهذاء اللفظ في نقوش هَكِر ومناطق ميتم و قد اورد ابن منظور عدد من المعاني للفظ معهد منها "كل ما عوهد الله والعهد والوصية والعهد والموثق والحلف باليمين للرجل والعهد والوفاء والعهد ورعاية الحرمة[٤].

ذ ثنح : ذي :اسم موصول ، وثنح :اسم معبد المعبود عثتر ذي س[٢]نح ، ويعتبر هذا النقش هو الأول من بين النقوش المكتشفة حتى الآن لهذا المعبد التي يرد فيها اسم هذا المعبود بهذا اللفظ، حسب علم الباحث، فكل النقوش المكتشفة التي تذكر هذا المعبود قد دونت (بالسين الثانية) بدلاً من حرف الثاء، لكن الإسم (ذي ثنح) جاء مختلفاً هنا في أحد أحرفه فقد ورد بحرف الثاء عوضاً عن حرف السين، مع العلم بأن كل النقوش التي تم العثور عليها في مناطق قبيلتي شبام بكيل، وميتم تذكر المعبود، ذسنح،

---

١ بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٤.

2 Ricks ،s:1989 ،P 116-117

٣ قنبس، عبد الحليم محمد، معجم الألفاظ المشتركة في اللغة العربية، بيروت لبنان ١٩٨٧م، ص٨٤.

٤ ابن منظور (د ،ت) ص ٣١٤٨.

بالسين الثالثة، وقد نشر المرحوم الدكتور خلدون نعمان، في أطروحته للدكتوراه، وكذلك في أحد أبحاثه المتعلقة بشعب شبام بكيل، وشعب ميتم، والتي ذُكر في نقوش منها المعبود عتر في النقش (Kh-Hammat ad-Dabʿ 9)، (عتر ذ سنح بعل كشنف) وجاء في النقش (Kh-Hammat ad-Dabʿ 10) "ليعتبرن عتر ذ سنح ذ خس٢س٢ن"[١] ، وسنح : اسم علم يرد من الجذر (س ن ح) ، و [سَنَح]: السانح: ما مرَّ بك عن يمينك من ظبي أو طائر سَنَح: سنوحاً فهو سانح وسنيح ، ويقال: سَنَح له رأي في كذا : أي عرض[٢].

ذ سمعم: ذ: اسم موصول، سمعم: اسم معبد المعبود عس٢تر (عثتر) السميع، يقرأ الاسم (سامع، سميع)، وهو من الجذر (س م ع)، وهو صفة للمعبود عثتر مسبوقاً بـ(ذ) في نقوش هَكِر ومنها تلك النقوش الموسومة بـ(Kh- Ghawl - alʿjma 1)، و(Kh- Ghawl Sãlim 2)، و(Kh-Garf An-Nuʿ ymya 18)، يرد في النقوش السبئية بمعنى" شهد على، أعلن، أسم"، و اسماً بمعنى "شهاده، وثيقة، شاهد، سند[٣] سماع، وفي النقوش القتبانية بنفس المعنى[٤]، وفي النقوش المعينية جاء بنفس المعنى[٥]، وفي بعض اللغات السامية " بمعنى "سمع، طاع"[٦]، وفي معاجم اللغه العربية الفصحى ورد بمعنى اجاب، ويقال اسمع دعائي، اي اجب[٧]، ويأتي اسم المعبود السميع في نقوش هَكِر ومناطق شبام بكيل وميتم بكثرة، والسميع اسم من اسماء الله الحسنى، وذكر هذا الاسم بعدد من الآيات

1 Khaldoun Naaman, A Study of South Arabian Inscriptions, Dhamar, Yemen, University of Pisa 2014،p93-94.

٢ نشوان الحميري، شمس العلوم ١٩٩٩م، ص ٣٢٣٠.

٣ بيستون وآخرون ١٩٨٢م، ص١٢٧.

4 Risks,1989, p160

٥ الصلوي، هديل ،٢٠٢١م، ص١٥١.

٦ كمال الدين، ٢٠٠٨م، ص٢٢٨.

٧ ابن منظور، لسان العرب، (د ت)، ص ٢٠٩٦.

القرآنية الكريمة ومنها قوله سبحانه وتعالى "قل أتعبدون من دون الله مالا يملك لكم ضراً ولا نفعاً والله هو السميع العليم"[١]، والسميع: اسم علم لأحد المعبودات في النقوش اليمنية القديمة[٢]، حيث كانت عبادته منتشرة انتشاراً واسعاً منذ حوالي القرن السابع قبل الميلاد، وكان يمثل صوره لمعبود القمر[٣]، وموقع أخر كان على جبل سمع (جبل بضي) جنوب مارب، وعلى قمة جبل يطل على ريده[٤]، ليصير المعنى للفظ هو (الشاهد، السامع، السميع)، كذلك تم ذكر شبام بكيل بعد اسم المعبودين وقد يكون المقصود بها ذكر هذين المعبودين بانهم آلهة قبيله شبام بكيل.

التحليل العام النقوش:

أولاً: شبام بكيل (ولد عم) أصولها ومراجعها وتوجهاتها السياسية.

كانت المعلومات عن شعب شبام بكيل واصولهم شحيحة نظراً لغيابه المبكر عن المشهد السياسي، وكذلك لعدم وجود أي معلومات متاحه لنا في المصادر والمعاجم والمراجع العربية، لكن ومن خلال ما ترك لنا سكان هذه القبيلة من نقوش مدونه على الصخور، فقد تشكلت صوره شبه واضحة عن هذه القبيلة، وصار معروف بان شعب شبام بكيل يعود إلى اصول قتبانية، وذلك من خلال كتاباتهم فقد كتبت الأسماء مثل (شعبس[٢]، عس[٢]تر، لحيعس[٢]ت)، وكذلك ما جاء في النقوش ومنها الموسوم ب (خلدون غول سالم 2) وجاء اللفظ "ش ع ب س/ش ب م –ب ك ل م /و ر د م ن "، وكذلك

١ سوره المائدة آيه ٧٦

٢ بافقيه وآخرون ،١٩٨٥م، ص٤٣٦.

٣ الشيبه، ٢٠٠٠م، ص٥٨.

٤ باسلامه، ١٩٩٠م، ص٢٣-٢٤.

النقش الموسوم ب (Kh- Ghawl Sālim 3)، "م هـ ع ل ل /ر د م ن"، وغيرها من النقوش مثل، (Thah = CSAI I ,206)، وكذلك النقش الموسوم ب (Kh-Garf An-Nuʿymya 2)، "م ذ م ر/ا ر ب ع/ش ب م /ر د م ن"، والربع، والارباع كما هو معروف من خلال نقوش المسند المنشورة هو نظام "اتحاد مجموعة من القبائل لتشكيل تحالف، ومنها: ما يعرف بالثلث، او الربع وهو اتحاد مكون من ثلاثة أثلاث، او اربعه ارباع"[١]، والثلث تعني (اتحاد ثلاث قبائل) مثل "اتحاد سمعي"[٢]، كذلك كان هناك نظام الارباع مثل الربع "بكيل" والتي تضم ائتلاف يتكون من أربعة أرباع[٣]، كما إن ذكر قبيلة شبام في النقش (al-Qāyifī -al-Dʿirh 1) والنقش (al-Qāyifī – Hakr 4) ووصفها بـ(ولد عم) يعد دليلا على أن شعب شبام بكيل ينتمي إلى أصول قتبانية،وأضاف النقش(al-mefʿh1- khaldon) في هذا السياق، حيث ذكر كاتبه نفسه كتابع لقبيلة هَكِر ولد عم بكيل، مما يعزز هذا النقش الذي يؤكد أن هَكِر وشبام بكيل تُعد جزءاً من تحالف ولد عم الذي كان يتبع مملكة قتبان.

و قد استشهد الباحث بمقتطفات من تلك النقوش التي جاء فيها ذكر (ردمان، وشبام بكيل) ضمن نقش واحد، وهو ما يؤكد عن وجود علاقه قويه وتحالفات كانت تربط بين القبيلتين، فقد كانت القبيلتين كل واحده منهم تمثل إحدى ارباع تحالف ردمان، وهو ما يعني وجود قبيلتين اخريتين لم يتم ذكرهما في نقوش هَكِر، لكن في النقوش التي جات من اراضي ردمان قتبان فقد ذكرت قبيلتين اخريتين إلى جانب ردمان، و تلك القبائل هي

---

١ البارد، فيصل، نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد شمر يهرعش، ملك سبأ وذي ريدان، دراسة في دلالتها التاريخية، مجله ريدان، ع ١٢: ٢٠٢٣م، ص٦٢.

٢ أحسن علي، اتحاد سمعي الثلث حملان، رسالة ماجستير (غير منشوره) ٢٠١٧م، ص ٥٤.

٣ الصلوي، إبراهيم احمد، وهب إيل يحوز، ملك سبأ في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام، مجله ريدان، ع ١٠، ٢٠٢٣م، ص ١٩.

التي أطلق عليها (ولد عَمّ) والتي تتمثل بشكل رئيسي في قبائل رَدْمَان، التي أقامت تحالف مع ذي خَولان، والتي تُعرف في النقوش بمقولة ردمان وقبائل مضحي[١]، وكونت مع قبائل أخرى اتحاد مملكة قتبان، لتصبح إحدى أهم ممالك اليمن القديم حيث سيطرت على رقعه واسعه من أراضي اليمن القديم ،و ظلت نقوش سبأ تذكر ردمان وما حولها من المناطق باسم (ولد عَمّ) حتى منتصف القرن الثالث الميلادي، كما جاء في النقوش (Ja 577/2)، (Ja 578/7).

أراضي شبام بكيل (ولد عم)

من خلال مواقع النقوش المكتشفة التي نشرت هنا علاوة على ما تم نشرها سابقا او تلك التي لم تنشر بعد، تتضح لنا حدود وأراضي قبيله شبام بكيل التي كانت حاضرتها مدينه هَكِر والمناطق المجاورة لها، فقد اظهرت، النقوش المكتشفة في مدينه هَكِر وكذلك في سنبان وخبج، والدعيره، وثات قيفه، والجميمه، وظلمان، وهجر صباح، والتي تظهر بان اراضي شبام بكيل، وثم ، ميتم انطلاقا من حاضرتهما هَكِر، فقد كانت اراضيها حسب التقسيم القبلي الحالي تضم "مخلافَي صباح والعرش، وكذلك أراضي ثات وما حولها من قبيلة قيفه، وهذه المناطق في بلاد رداع، وكذلك مخلافَي عنس السلامة، ومخلاف زبيد عنس من اراضي ذمار"، وكان يحد قبيله شبام بكيل من جهة الشرق شعب ردمان، ويحدها من الشمال شعبي، شداد، ويهبشر، ومن الغرب شعب مَقْري ، ويحدها من الجنوب شعب رعين.

١ الحسني الإله عم والهة قتبان، ص١١٨.

الحياة الدينية:

برغم ان قبيله شـــبام بكيل كانت من قبائل (ولد عم) والذي كان يعد المعبود "عم" بمثابة المعبود الحامي والراعي والأب الأكبر للمملكة والاتحاد. ولأن خيره يَعُمّ الجميع، فقد نُعت القتبانيون والقبائل الحليفة بـ ولد عَمّ ، الا ان المعبود (عَمّ) لم يكن هو المعبود الوحيد في القبيلة فقد تعددت المعبودات بحســـب النقوش التي عثر عليها في المواقع التي زارها الباحث وكذلك التي نشرت من قبل، وقد تم تحديد ومعرفه عدد اربعه معبودات رئيسيه في القبيلة وهم كلا من (عم ، وعسـ٢ـتر ذي السميع، وعتر ذي سـ٢ـنـح، والمعبود يتر) ويعتبر المعبود (عســـ٢ـــتر ذ سمعم) الذي يرد بالسين الثالثة، او بالصفة (مَعْهَد ذ سمعم) وذي السميع "كانت عبادته منتشرة انتشاراً واسعاً في اغلب مناطق اليمن ف (الشيبه) يصف هذا المعبود "وقد، كان يمثل صـــوره لمعبود القمر[١] في المقابل فإن المعبود ذي الســـميع في شبام بكيل يمثل كوكب الزهرة وليس القمر وعلى مدار عبادته في شبام بكيل أو في القبيله التي حلت مكانها (ميتم) فقد تســـمى بثلاث الفاظ قبل كلمه الســـميع ، فقد سمي (عس3تر، عتر ، عثتر) واسـتمرت عبادته حتى ظهور النقوش الخاصـة بالمعبود (رحمنن) ، وكذلك المعبود الثالث من المعبودات الرئيسية للقبيلة (ذ س٢ ن ح) والذي كان يرد ايضـا بالسين الثالثة (معاهد عتر ذي س٢نح) لكن في النقش(al-Qāyifī – khbj 1) جاء بلفظ (ذثنح) وهو النقش الوحيد الذي اتى بهذا اللفظ حســـب علم الباحث، وكذلك المعبود (يتر)، وهو المعبود الرابع بين معبود شـبام بكيل الرئيس، و كانوا يقومون بزيارات دينية إلى معـابـده، وكـذلـك يتقربون إليـه في مَزَاره بجبـل يَتَر ،بحســـب مـا جـاء في النقش

١ الشيبة: ٢٠٠٠م، ص ٥٨.

(Kh-aUmayma 14) "يتر بعل ذن عرن" كذلك كانت توجد معبودات محلية في كل مناطق قبيلة شبام بكيل، مثل (ذي ثات ، ذي تعد ، ذي طمم) وغيرهما.

الآثار التي خلفتها قبيله (شبام بكيل) وأشهر مدنها القديمة:

اهتم سكان شبام بكيل ببناء المدن والمنشئات المائية في اراضي القبيلة، فقد ظهرت عددا من المدن القديمة المحصَّنة تحصيناً جيداً شيدت على قمم الجبال، وقد شيدها سكان شبام بكيل ، وكانت ضمن نطاق اراضي قبيله شبام بكيل مثل مدينه هَكِر، التي كانت حاضره شعب شبام بكيل، والتي كان يطلق عليها في النقوش (هجرن هَكِرم)، وكذلك مدينة (ظَلْمَان) التابعة لقبيلة شبام بكيل، ومدينه لازال موقعها مجهولا بالنسبة للباحث، جاء ذكرها في عددا من النقوش بلفظ (هجرن ذ شمم)ومنها النقش الموسوم ب(Kh- Hammat ad-Dabʿ 7)[1]، وغيرهما من الحصون والقلاع.

كذلك تميزت مناطق واراضي قبيله شبام بكيل، ثُمَّ مَيْتَم بخصوبة الاراضي الزراعية فيها وذلك لوجود قيعان واوديه فيها مثل "وادي شام، ووادي الشلالة، ووادي مَوْكَل، ووادي زُبَيْد، ووادي زِبْل، ووادي أَضْرُعَة، وسَنْبَان، وغيرهما " الأمر الذي دفع سكان القبيلة إلى إنشاء عشرات السدود والمنشآت المائية، ومن أشهرها: سَدّا أَضْرُعَة، وسد الشلالة، وسد الكولة، وسد سنبان، وسد النقعة، وسد هجر صباح، وغيرهما من السدود التي مازالت آثارها شاهده للعيان.

1 Khaldoun Naaman, 2014،p93-94.

المصادر النقشية في القبيلة:

تميزت النقوش القديمة التي قام بتدوينها أبناء شـــبام بكيل بوجود مفردات وكلمات كثيرة ترد لأول مره ، وحســـب علم الباحث فهي لم ترد في النقوش المنشـــورة من ممالك اليمن القديمة مثل السبئية او القتبانية، وكأنها كانت كلمات والفاظ ووظائف خاصه بأبناء القبيلة مثل كلمات (مذمر، مهعلل، مبهلل، مهعفر، مُتثِّـــح) فقد ورد في اغلب النقوش التي جات فيها هذه المفردات متبوعة بلفظ (شـعبهو، او شـعب، او اسـم القبيلة) ولم يرد لها اي ذكر او معنى في المعاجم النقشـــية مثل المعجم الســـبئي، والمعجم القتباني، وبافقيه وآخرون، وحتى إن وُجِدت، فهي قليلة، ولم يتضح المعنى الحقيقي لهذا اللفظ .

وقد تم العثور واكتشـــاف المئات من النقوش التي كتبها ابناء قبيله شـــبام بكيل في حاضـــرتهم هَكِر وغيرها من مناطق القبيلة، وتميزت نقوشـــهم الأقدم كونها بدائية، وكذلك تتميز كونها نقوش قصيره بعضها قد كتب بخط المحراث، والبعض الآخر كتبت من الاسفل الى الاعلى خلافاً للقاعدة المتبعة في طريقه كتابه النقوش، والبعض الآخر كُتب بخط الزَّبور المبكر الذي يمثل بداية اشتقاق الخط الزبوري من المسند، وكذلك دُوِّنَت أشكال الأحرف مُغايِرَةً عمّا هو معمول به في نقوش مأرب والجوف.

الخاتمة

ختاماً لهذا البحث وبعد تحليل هذه الوثائق الحجرية النادرة ودراسة مضامينها اللغوية والتاريخية، يمكننا تقديم أبرز النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

أولاً: أسهم تحليل النقوش التسعة في الوصول إلى مجموعة من النتائج المحورية التي تُعزز المعرفة بتاريخ قبيلة شبام بكيل وحاضرتها هَكِر أهمها:

- تأكيد الأصول القتبانية والانتماء لتحالف ولد عم: حيث كشفت الأدلة النقشية الجديدة، لا سيما في النقش (1ʿirh al-D-al-Qāyifī) والنقش-1 al-mefʿh)، (khaldonعن دور قبيلة شبام بكيل وحاضرتها هَكِر كعنصر فاعل وأصيل ضمن التحالف القبلي القتباني الموسوم بـ "ولد عم"، وتشكل هذه النتائج سنداً قوياً للمعلومات السابقة التي ربطتها بـ "الربع من ردمان"، مؤكدة أن الولاء السياسي والجغرافي لهذه المنطقة كان يتبع قتبان.

- تحديد الامتداد الجغرافي: أثبتت مواقع العثور على النقوش أن أراضي وحدود (ولد عم) امتدت في مناطق ذمار لتصل إلى مسافة لا تقل عن عشرة كيلومترات جنوب المركز الحالي للمحافظة، مما يوسع من النطاق الجغرافي المعروف لهذا التحالف في عصور ما قبل الإسلام.

- ظاهرة التفرد اللغوي والوظيفي: أظهرت نقوش شبام بكيل تفرداً لغوياً ملحوظاً بظهور مفردات ووظائف لم يُعثر على مثيل لها خارج أراضي القبيلة، أو كانت نادرة للغاية في نقوش الممالك الأخرى. ومن هذه الألفاظ: (مذمر، مهعلل، مهعفر)، وهو ما يؤكد

أنها كانت مهام ومناصب إدارية أو عسكرية أو دينية خاصة بالبنية التنظيمية الداخلية للقبيلة.

- التنوع في تمثيل المعبود عثتر: تظهر صفات المعبود عثتر في نقوش القبيلة بأسماء متعددة (مثل: عس^{3}تر ذي السميع وعتر ذي سن^{3}ح). وما يميز هذه الحالة هو التنوع اللفظي للمعبود عثتر نفسه أمام صفة "ذي السميع" (عس^{3}تر، عتر، عثتر)، وهي ظاهرة غير شائعة وتستحق المزيد من الدراسة لتحديد سبب هذا التغير الصوتي ضمن نطاق جغرافي ضيق.

- العبادة الدينية المحلية: أكدت النقوش أن الدين كان عاملاً مؤثراً، حيث كانت المعبودة الرئيسية للقبيلة هي: (عم، يَثَر، عس^{3}تر ذي السميع، وعتر ذي سن^{3}ح)، وكشف النقش (al-Qāyifī-khbj1) عن صيغة جديدة للمعبود الأخير هي "ذ ثنح"، وهي أول مرة يرد فيها هذا اللفظ حسب علم الباحث.

Abstract:

This research presents a detailed study and analysis of nine new (unpublished) Musnad inscriptions found carved on rocks in the areas southeast of Dhamar city, Yemen. These inscriptions are dated to the period between the 8th and 5th centuries BCE. The study aims to bridge the knowledge gap surrounding the tribe of Shabam Bakīl (Shabam Walad ʿAmm), a significant entity that has remained relatively obscure due to its early withdrawal from the political records of ancient Yemen. The methodology adopted is the Comparative Epigraphic Analysis, involving the transcription of the inscriptions from the Musnad script to the Jazm script, content translation, and a subsequent in-depth investigation of their historical, religious, and linguistic implications, compared with published Qatabanian and Sabaean inscriptions.

The results confirm that the Shabam Bakīl tribe was an active component within the Qatabanian tribal confederation known as "Walad ʿAmm," and the inscriptions strongly affirm its allegiance to the "Rabaʿ min Radmān" region. The study also reveals the geographical extension of this confederation's influence southward, reaching the borders of the present-day Dhamar city. Furthermore, the inscriptions highlight unique linguistic terms and functions specific to the tribe (such as: Mahʿaffar, Madhmar, and Mahʿallil) that were uncommon in other ancient kingdoms. This indicates a distinct social and administrative structure within the tribe. On the religious front, the inscriptions confirm the worship of multiple primary deities (including ʿAmm, Yithar, ʿAthtar dhū-Samīʿ, and ʿAthar dhū-Sinḥ), and reveal a unique linguistic phenomenon characterized by the variation in the spelling of the god ʿAthtar's name within the tribe's corpus. This research constitutes a valuable addition to the understanding of the political and religious history of ancient Hakar city and the tribal alliances of South Arabia before the Common Era.

Keywords: Inscriptions, Musnad, Hakar, Shabam Bakīl, Walad ʿAmm, ʿAthtar, Radmān.

المصادر والمراجع:

- **القران الكريم**
- **الإرياني، مطهر علي**، المعجم اليمني في اللغة والتراث، حول مفردات خاصه من اللهجة اليمنية، المطبعة العلمية دمشق ١٩٩٦م
- **الاكوع، القاضي اسماعيل بن علي**، البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي جمع وإعداد الاكوع، مؤسسه الرسالة بيروت، مكتبه الجيل الجديد صنعاء ١٩٨٨
- **الاندلسي، ابو عبيد**، معجم ما أستعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقاء القاهرة العباسية ١٩٥١م
- **ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري**، لسان العرب سته مجلدات تحقيق عبدالله علي الكبير، محمد احمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة، دون تاريخ
- **أحسن، علي**، اتحاد سمعي الثلث حملان، دراسة من خلال المصادر الأثرية والتاريخية رسالة ماجستير غير منشوره، قسم الاثار، كليه الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء اصدار السمو صنعاء ٢٠١٧م.
- **بإسلامه، محمد عبدالله**: شبام الغراس (دراسة أثرية تاريخية)، ط (١)، مؤسسة العفيف الثقافية، دار الفكر المعاصر لبنان :١٩٩٠.
- **بافقيه، محمد عبد القادر وآخرون، د الفريد بيستون، كريستيان روبان، محمود الغول**، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس: ١٩٨٥.
- **ثابت، احمد محمد عبدالله**، أضواء جديدة على حروب إيل شرح يحضب وكرب إيل ذي ريدان. دراسة من خلال نقش جديد من معبد أوام. مجله ريدان العدد١٠، الهيئة العامة للآثار والمتاحف صنعاء
- **دوزي، رينهارت**: تكملة المعاجم العربية، ١، ترجمة وتعليق محمد سليم النعيمي ار الرشيد للنشر الجمهورية العراقية وزار الثقافة والأعلام ١٩٨٠.
- **البارد، فيصل محمد**، نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس، معبد أوام تعود لعهد شمر يهرعش، ملك سبأ وذي ريدان دراسة في دلالاتها التاريخيّة. مجله ريدان العدد ١٢، الهيئة العامة للآثار والمتاحف صنعاء.

- **الحسني، جمال محمد ناصر**، الإله عم والهة قتبان ٧٠٠ق م ١٧٠م، رسالة دكتوراه جامعه طنطا ٢٠١٢م.
- **الحموي، شهاب الدين بن ابي عبد الله ياقوت بن عبدالله**، معجم البلدان، دار صادر بيروت ١٩٧٧م.
- **الحميري، اليمني نشوان بن سعيد**، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، المحقق: د حسين العمري – مطهر الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.
- **الشرعي، محمد مسعد**،

– الطغراء في اليمن القديم دراسة في اشكالها الكتابية ودلالات مضامينها، رسالة ماجستير جامعه صنعاء ٢٠١٤م.

– نقوش جديده من الحداء، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعه صنعاء، ٢٠٢٣م.

- **الشيبه، عبد الله حسن**، تاريخ اليمن القديم، مكتبه الوعي الثوري،١٩٩٩–٢٠٠٠م.
- **الصلوي، إبراهيم**،"وهب إيل يحوز ملك سبأ في ضوء نقوش سبئي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، ع ١٠، إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات، صنعاء، ٢٠٢٣.
- **الصلوي، هديل**، ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الأثار كلية الآداب جامعة صنعاء ٢٠٢١م.
- **عربش، منير وأودوان، ريمي**، – اكتشافات أثرية جديدة في محافظه الجوف – موقع السودا–معبد المدينة ١تقرير أولي، المعهد الفرنسي للآثار بصنعاء ٢٠٠٤م.
- **فقعس، احمد علي صالح**، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة دراسة معجميه مقارنه باللغات السامية، ج ٢، اصدار السمو صنعاء ٢٠٢٢ م.
- **القحطاني، محمد سعد**، آلهة اليمن القديم ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي رسالة دكتوراه جامعه صنعاء ١٩٩٧م.
- **قنبس، عبد الحليم محمد**: معجم الالفاظ المشتركة في اللغة العربية، بيروت لبنان ١٩٨٧م.
- **كمال الدين، حازم علي**، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، استاذ علم اللغة ورئيس قسم اللغة العربية كليه الآداب جامعه سوهاج ٢٠٠٨م.

- **جاك ريكمانز – محمود الغول –'والتر مولر – الفرد بيستون**، المعجم السبئي، نشر جامعه صنعاء مكتبه لبنان، دار نشريات بيترز، لوفان الجديد ١٩٨٢م.
- **المقحفي ابراهيم احمد**، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع اليمن صنعاء، الناشران المؤسسة الجامعية للدراسات للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، :٢٠٠٢م.
- **مكياش، عبدالله أحمد**،
- نقوش عربيه جنوبيه من اليمن، أطروحة دكتوراه غير منشوره، قسم اللغة العبرية، جامعه بغداد ٢٠٠٢م.
- اسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية رسالة ماجستير، جامعه اليرموك الأردن، ١٩٩٣م
- **الناشري علي**، نقوش سبئية ورسوم صخريه جديدة من جبل قروان باليمن، (٢٠١٥) مجله الآداب، م٢٧، ع ٢، جامعه الملك سعود ٢٠١٥م .
- **نعمان، خلدون هزاع**، وثائق جديده بخط المسند من قبيلتي شبام بكيل وميتم، مجله الآداب جامعه ذمار، العدد ١٧ العام ٢٠٢٠م.
- **الهمداني، ابى محمد الحسن**، صفه جزيرة العرب، تحقيق داود ديفيد هاينرش مولر، مطبعه بريل في ليندن ١٨٨٤م
- **الهيال، عباد علي**، نقوش حربيه، مجله ريدان العدد ١١، اكتوبر ٢٠٢٣م الهيئة العامة للآثار صنعاء.

- **Avanzini ،Alessandra**،2004: 26-33.
  Corpus of South Arabian Inscriptions I-III. Qatabanic، Marginal Qatabanic، Awsanite Inscriptions. (Arabia Antica، 2). Pisa: Edizioni Plus-Università di Pisa.
- **Khaldun Noman**. Alessia PRIOLETIA. 2021
  New evidence on the cult of 'Athtar dh0- S1m'm, the god of the Maytamum tribe.
- **Ricks، D**. **Stephen** ،1989
  Lexicon of Inscriptional Qatabanian (studia phol) ،Roma
- **Harding، G**. Lankester 1971
  An index and concordance of pre- Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series، 8). Toronto: University of Toronto Press.
- **Hayajneh،H**. 1989
  Die Personennamen in Den qatabanischen lanschriften, Hildesheim/zurich/New York (Texte und studien zur Orintalestik 10).
- **K**. **A**. **Kitchen**, 2000
  ocumentation for ancient arabia,part ii, ,liverpool university press.
- **Khaldoun Naaman**, 2014
  A Study of South Arabian Inscriptions, Dhamar, Yemen, University of Pisa>

لوحة ١: النقش(al-Qāyifī – Hakr 1)

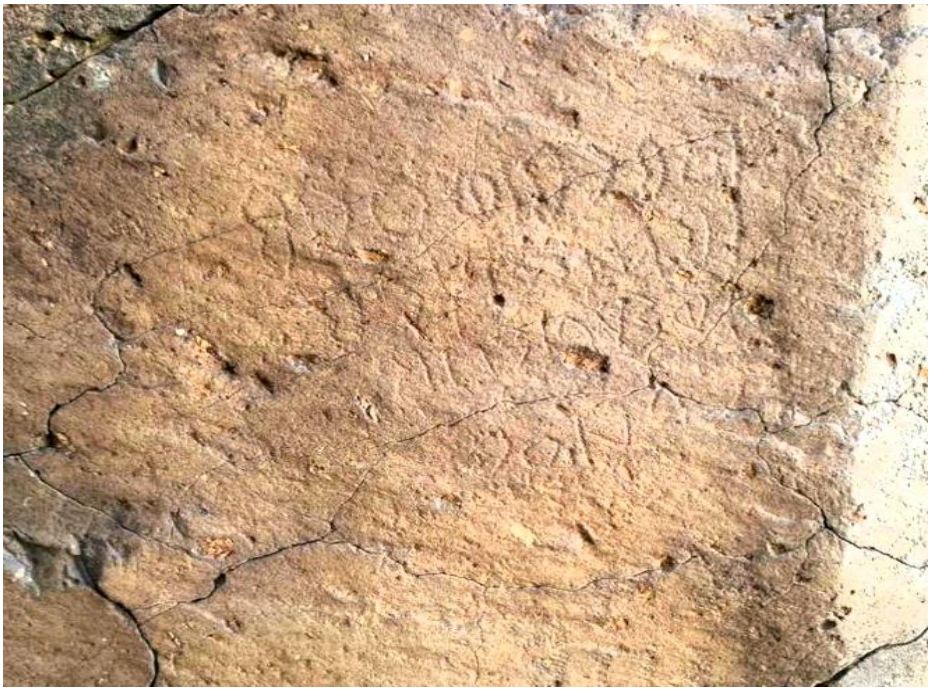

لوحة ٢: (al-Qāyifi-al-Dʿirh 1)

لوحة ٣: النقش (khaldon -al-mef'h 1)

لوحة ٤: النقش (al-Qāyifī – Hakr 2)

لوحة ٥: النقش (al-Qāyifī – Hakr 3)

لوحة ٦: النقش (al-Qāyifī – Hakr 4)

لوحة ٧: النقش (al-Qāyifī – Hakr 5)

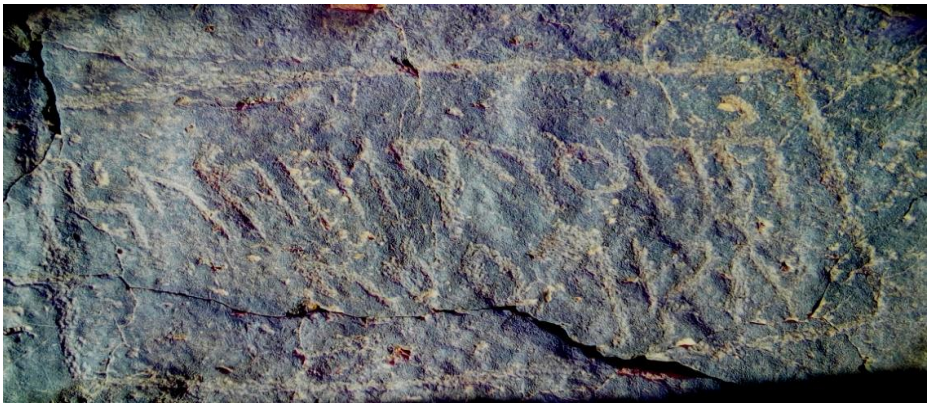

لوحة ٨: النقش (al-Qāyifī – Hakr 6)

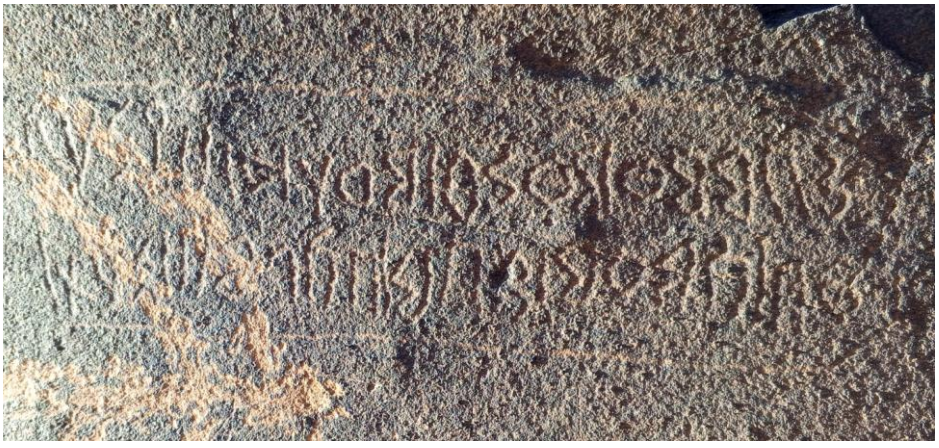

لوحة ٩: النقش (al-Qāyifī – Khbj 1)

ريدان

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء
١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥م
raydan@goam.gov.ye